

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ما بهّا أـحـدٌ كما يقال : ما بها ديارٌ وقيل : ما بها أـحـدٌ ذو صفيرٍ .
والصفارةُ كجبانةٍ : الاسْتُ . لغةٌ سَوَادِيَّةٌ . الصفارةُ أَيْضاً : هَذَّةٌ
جَوْفَاءٌ من نَحَاسٍ يَصْفِرُ فيها الغُلامُ للحَمَامِ أَوْ للحِمَارِ لِيَشْرَبَ والذي
في اللسان والتكملة : وَيَصْفِرُ فيها بالحِمَارِ لِيَشْرَبَ . والصفيرةُ
والصفيرةُ : ما بَيْنَ أَرْضَيْنِ قاله الصَّغَانِي . الصفيرُ بِلَاهاءٍ من
الأصواتِ : الصَّوْتُ بالدَّوَابِّ إِذَا سَقِيَتِ . وقد صَفَّرَ يَصْفِرُ صَفِيرًا
وصَفَّرَ تَصْفِيرًا إِذَا صَوَّتَ . صَفَّرَ بالحِمَارِ وصَفَّرَ إِذَا دَعَاهُ للماءِ
لِيَشْرَبَ . وَبَنَدُو الْأَصْفَرِ : الرَّؤُومُ وقيل : مُلُوكُ الرَّؤُومِ قال ابن سيدة : ولا
أَدْرِي لم سُمُّوا بذلك قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : .

وَبَنَدُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مُلُوكُ آلِ ... رُومٍ لم يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ . وهو
أَوَلَدُ الْأَصْفَرِ بْنِ رُومٍ بْنِ يَعْصُو وَيَقَالُ : عَيْصُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وقيل : الْأَصْفَرُ : لَقَبُ رُومٍ لا ابْنَهُ وقال ابنُ الْأَثِيرِ : إِنَّمَا سُمُّوا
بذلك لِأَنَّ أَبَاهُمْ الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ وهو رُومٌ بْنُ عَيْصُونِ أَوْ لِأَنَّ
جَدِّشًا مِنْ الْحَبَشَةِ غَلَبَ عَلَيْهِمْ فَوُطِئَ نِسَاءَهُمْ فَوُلِدَ لَهُمْ أَوَلَادُ صُفْرٍ
فَسُمُّوا بَنِي الْأَصْفَرِ . قلت : وَهُمْ الْمَشْهُورُونَ الْآنَ بِمَقْصُولِيهِ وَبِأَوَلَادِهِمْ
مُتَسَّعَةً جَعَلَهَا □ تَعَالَى غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ . آمِينَ . فِي الْحَيْثُ ذُكِرَ
مَرْجُ الصُّفْرِ وهو كسُّكَّرٍ : ع بِالشَّأَمِ كَانَ بِهِ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مع
الرُّومِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْجِيُّ وهو الْقُرْبُ مِنْ غُوطَةٍ دِمَشْقُ قال حَسَنُ بْنُ
ثَابِتٍ B : .

أَسْأَلَتْ رَسْمَ الدَّارِ أَوْ لَمْ تَسْأَلِ ... بَيْنَ الْجَوَابِي فَأَالِ الْبُضَيْعِ
فَحَوْمَلِ .

فَالْمَرْجُ مَرْجُ الصُّفْرِيِّنِ فَجَاسِمٍ ... فَدِيَارِ سَلَامَى دُورَسَاءَ لَمْ تُحْلَلِ .
وَالصَّفَارِيْتُ : الْفُقَرَاءُ جَمْعُ صَفَرِيَّتٍ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" وَلَا خُورِ صَفَارِيَّتٍ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ مَذْسُوبًا إِلَى ذِي
الرُّمَّةِ وَلَيْسَ لَهُ عَلَى قَافِيَةِ التَّاءِ شِعْرٌ وَإِنَّمَا هُوَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَاصِمٍ وَصَدْرُهُ
: .

وَفَتِيَّةٌ كَسِيُوفٍ الْهِنْدِ لَا وَرَقٍ ... مِنَ الشَّجَابِ وَلَا خُورِ صَفَارِيَّتٍ . قَالَ ابْنُ

بَرِّيَّ : والقصيدةُ كَلَّهَا مخفوضة أو لَهَا : .

" يا دَارَ مَيَّةَ بِالْخِلَاصَاءِ حُيَّيتَ يقال في الشَّتْمِ : هو مُصَفِّرُ اسْمِهِ أي
مَرَّاطُ قال الجَوْهَرِيُّ : هو من المَصْفِيرِ لا المَصْفُورَةِ انتهى كأنه نَسِيَهُ إِلَى
الْجُبْنِ والخَوَرِ وقد جاءَ ذلك في قولِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ لأبي جَهْلٍ :
سَيَعْلَمُ المَصْفِرُ اسْمَهُ مَن المَقْتُولُ غَدًا . يقال : إنه رماهُ بالأْبْنَةِ
وأنه يُزَعِّفِرُ اسْمَهُ . وصَوَّبَهُ الصَّاعِي . ويقال : هي كَلِمَةٌ تقال للمُتَنَعِّمِ
المُتَرْقِ الذي لم تُحْذَرْ كُتُبُهُ التَّجَارِبُ والشَّذَائِدُ . وصَفَّوْرِيَّةٌ بفتح فضم
فاءٍ مشددة كمَعُورِيَّةَ : د بالأُرْدُنِّ وياؤُهُ مخفَّفة وقال الصَّاعِي : إنه من
نَوَاحِي الأُرْدُنِّ والمَصْفُورِيَّةُ بالضَّمِّ وشَدَّ الياءِ التَّحْتِيَّةُ : جِنْسٌ من
النَّبَاتِ هكذا في النُّسخ بتقديم النونِ على الموحِّدة والذي في نُسخة التكملة :
جِنْسٌ من الثِّيَابِ . جمع ثَوْبٌ وعليه علامةُ الصَّحَّةِ . وصَفَّوْرَاءُ كَجَلُولَاءِ أو
صَفَّوْرَةٍ أو صَفَّوْرِيَاءُ ذَكَرَ الأخيرَ الصَّاعِي : اسمُ بِنْتِ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ
عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ وهي إِحْدَى ابْنَتَيْهِ التي تَزَوَّجَهَا سَيِّدُنَا مُوسَى
صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وعلى نَبِيِّنَا . والأَصَافِرُ : جِدَالٌ قيل : هي بَوَادِي
الصَّفَّوْرَاءِ التي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ومنهم من قال : الأَصَافِرُ هي الصَّفَّوْرَاءُ
بَعِيْنُهَا فِي اللِّسَانِ : هي شِعْبٌ بناحيةَ بَدْرٍ يقال لها : الصَّفَّوْرَاءُ قال
كُثَيْبٌ : .

عَفَا رَابِعٌ من أَهْلِهِ فَالطَّوَاهِرُ ... فَأَكْذَابُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ

فَالْأَصَافِرُ